فيما تواصل المخيمات أنشطتها

اختتام فعاليات المراكز الصيفية في عدد من المحافظات

محافظات / سبأ / احمد سعيد بزعل:

تختتم غداً الأحد بمديريات وادي وصحراء حضرموت فعاليات وأنشطة المراكز الصيفية للشباب والطلاب لصيف العام الجاري 2009م التي نظمتها اللجنة الفنية للمراكز والمخيمات الشبابية بوادي وصحراء حضرموت وبهذا الخصوص شهدت جميع المراكز يوم الخميس الماضي التصفيات النهائية للأنشطة الرياضية والثقافية التي أقيمت على هامش المراكز والمخيمات الصيفية وشملت ألعاب كرة القدم والطائرة والسلة والريشة .

وقد قام المشاركون في مخيم الوحدة الثاني صباح يوم أمس الأول بزيارة استطلاعية إلى مدينة تريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010م حيث تعرفوا خلال زيارتهم على المعالم الأثرية لهذه المدينة التاريخية .. فيما نظم مخيم الوحدة الثاني مساء اليوم نفسه حفلاً فنياً ساهراً بساحة المخيم الواقع بثانوية الأديب عبدالقادر الصبان بسيئون بحضور الأخوة / العقيد عوض بن دغر نائب قائد المخيم والعقيد / منير صالح طه حميد المشرف على التغذية وعلي محمد العيدروس رئيس لجنة النشاطات وعدد آخر من أعضاء اللجان العاملة في مخيم الوحدة وتخلل الحفل تقديم العديد من الفقرات الإنشادية والشعرية والمسرحية الهادفة وكذا تقديم أوبريت جديد ورائع كتب كلماته الأستاذ أحمد عيظة منيباري .

كما شهد مخيم الوحدة الثاني هو الآخر تنفيذ الفعاليات الختامية لمهرجان الألعاب الجماعية التي نظمتها القاعدة الإدارية بالتنسيق مع لجنة الأنشطة بالمخيم حيث قدمت في نهاية المهرجان الختامي الجوائز والكؤوس للمتفوقين في هذه الألعاب وذلك بحضور العميد ركن طيار طه علي قاسم مدير القاعدة الإدارية بسيئون وعدد من ضباط وافراد القاعدة.

أوضح ذلك العقيد / منير صالح طه حميد المشرف العام على الأنشطة مشيرا إلى ان المخيمات الشبابية تعزيز للأواصر الأخوية والاجتماعية بين الشباب وحماة الوطن. وتنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأضاف ان المهمة الرئيسية للقاعدة الادارية بسيئون في مخيم الوحدة الثاني بسيئون الذي بدأ في الأول من أغسطس الجاري هو الإشراف والمتابعة وتقديم التغذية لجميع المشاركين وذلك حسب التوجيهات العليا الصادرة من وزارة الدفاع .

كما اختتمت أمس في بعض محافظات الجمهورية فعاليات وأنشطة المراكز الصيفية التي تنظمها اللجنة العليا للمراكز والمخيمات الصيفية تحت شعار « اليمن أولا ».

ففي مديرية الخبت محافظة المحويت اختتمت أمس فعاليات المراكز الصيفية لطالبات مدارس المحافظة البالغ عددهن 450 طالبة تحت شعار " نعم لتعزيز الهوية الوطنية وبناء القدرات وتنمية المهارات الشبابية».

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة أشار المحافظ احمد علي محسن الى الأهمية التي اكتسبتها المراكز الصيفية في صقل مواهب الطالبات وإبراز إبداعاتهن في شتى المجالات ومنها مجال التدريب المهني.. لافتا الى أن المراكز الصيفية ساهمت في تعزيز قدرات الفتيات في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وتنمية روح الانتماء والوعي الوطني لدى فتيات مدارس المحافظة.

وأكد المحافظ في الحفل الذي حضره أمين عام محلي المحافظة علي احمد الزيكم والوكيل المساعد حمود شملان الحرص على تعزيز قيم ومبادئ الثورة اليمنية وحب الوطن والتوعية بأهمية الوحدة وحماية منجزاتها الوطنية.

من جانبها استعرضت رئيسة مركز 7 يوليو الصيفي للبنات بمديرية الخبت هند الحيدري الأنشطة والفعاليات التي نفذها المركز وتفاعل الفتيات مع مختلف برامج التدريب والتأهيل والاستفادة منها الحياة العلمية والعملي ..لافتة الى أن برامج المراكز الصيفية تساهم في تحسين المستوى العلمي لطالبات المدارس من خلال الدورات التدريبية ودروس التقوية التي تلقينها خلال فترة المركز في المواد التربوية والعلمية.

تخلل الاحتفال الذي جرى فيه تكريم الطالبات المبرزات والفائزات في المسابقات العلمية والثقافية وتوزيع الشهادات التقديرية مسرحية فكاهية وأناشيد وطنية وقصائد شعرية قدمتها زهرات مدارس المحافظة.

وفي محافظة عمران زار 500 مشارك من مختلف محافظات الجمهورية ضمن فعاليات المخيم الشبابي الوطني بالمحافظة أمس مصنع أسمنت عمران.

واستمع الشباب من مدير إدارة التدريب والتأهيل المهندس علي النجري إلى شرح عن مكونات صناعة الاسمنت ومراحل وطرق إنتاجه إضافة إلى لمحة تاريخية عن مراحل تطور وتوسع المصنع منذ إنشاءه عام 1982م وحتى الآن.

كما تعرفوا على القدرة الإنتاجية للخطين القديم والجديد للمصنع والتي تصل إلى مليون و540 ألف طن سنويا والأيدي العاملة في مختلف إدارات وتخصصات المصنع البالغ عددها 1400 عامل وموظف وإداري وإسهام المصنع في عملية تنمية المحافظة عبر تبنيه عدد من المشاريع الخدمية

وفي محافظة صعدة اختتمت أمس أنشطة المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم البالغ عددها 72 مركزا صيفيا في مختلف مديريات المحافظة واستهدفت 400 طالبا وطالبة.

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة أكد أمين عام محلي المحافظة محمد العماد على دور المراكز الصيفية في نشر ثقافة التسامح والاعتدال والوسطية والتصدي للأفكار الضالة والمتشددة الهادفة الى النيل من ثوابت الوطن ومكتسباته .. لافتا الى أن الظروف التي تمر بها المحافظة تتطلب من الجميع الاصطفاف الوطني لمواجهة التمرد والفتنة وتعزيز الأمن والاستقرار للمحافظة وأبنائها .

من جانبه أشاد وكيل المحافظة المساعد عبدالملك شويل بجهود العاملين في المراكز الصيفية وبذل المساعي الخيرة لتعليم الشباب والشابات حفظ كتاب الله وتجويده .. مشددا في نفس الوقت على ضرورة استمرار رعاية الطلاب والطالبات المشاركين في دورة المراكز الصيفية حتى لا يكونوا فريسة للأفكار الخاطئة والهدامة .

كلمة الطلاب والطالبات المشاركين في المركز بدورها ثمنت الدعم المتواصل من قبل قيادة المحافظة والسلطة المحلية لأنشطة وفعاليات المراكز الصيفية بهدف رفع مستوى المعرفة لدى المشاركين خاصة في حفظ القرآن الكريم والسيرة النبوية المطهرة.

تخلل الاختتام الذي جرى فيه تكريم أوائل الطلاب والطالبات والعاملين الداعمين والمساهمين في إنجاحها اسكتش فكاهي وأناشيد وطنية معبرة.

وفي محافظة عدن اختتمت أمس فعاليات المخيم الصيفي الذي نظمته على مدى شهر منظمة " ادرا " للتنمية والإغاثة بالمحافظة واستهدف 66 طالبا وطالبة من مدارس مديريتي الشيخ عثمان ودار سعد.

وفي الحفل الذي أقيم بمدرسة خولة بنت الازور أشارت مسؤولة التوعية بمنظمة ادرا للتنمية والإغاثة بعدن الدكتورة سالي سيف قائد الى الأهمية التي اكتسبتها إقامة المخيم في تدريب الطلاب والطالبات مبادئ تعليم اللغات الفرنسية والألمانية والانجليزية وممارستهم العاب رياضية ومسابقات ثقافية مختلفة.

ونوهت سالي بالجهود التي بذلها القائمون على المخيم والمساهمون في إنجاح أنشطته التي استفاد منها طلاب وطالبات المدارس وإكسابهم معارف نظرية عن علوم الحاسوب واللغات الأجنبية.

تخلل حفل الاختتام الذي حضره مدير مكتب ادرا بعدن سارا اتوود مسرحية عن أهمية التعليم وتقديم أغان فنية باللغة الفرنسية نالت الإعجاب.

وفي محافظة مأرب قالت رئيسة مفوضية المرشدات بالمحافظة رئيسة المركز الصيفي الثامن للمرشدات نبيلة الحماطي:" أن المركز حقق نجاحا ايجابيا من خلال تدريب الفتيات على المهارات الحياتية التي تسهم في تحسين مستوى دخل الأسرة معيشيا».

وأشارت الحماطي الى أن المركز هدف الى رفع قدرات النساء المشاركات وإكسابهن مهارات في مجال الحرف اليدوية كالخياطة والتطريز والتدريب المنزلي وكذا تعليم الحاسوب ودروس تقوية في مادة اللغة الانجليزية وتحفيظ القرآن الكريم وأفتتح محافظ المحويت أحمد علي محسن ومعه أمين عام محلي المحافظة علي احمد الزيكم أمس مديرية الخبت معرض الفنون التشكيلية والمشغولات اليدوية والأزياء الشعبية الذي نظمه مركز 7 يوليو الصيفي للبنات .

ويحتوي المعرض على أكثر من 550 لوحة عرض فنية ونماذج من الأزياء الشعبية والمشغولات اليدوية التي أنتجتها أنامل الفتيات المشاركات في المركز الصيفي للفتيات بمديرية الخبت .

واستمع المحافظ من رئيسة المركز هند محمد الحيدري إلى شرح عن محتويات المعرض وأقسامه الخاصة بعروض الملبوسات والأزياء الشعبية والمنتجات والرسوم التشكيلية والتحف والهدايا والمنتجات الصوفية .

وعبر المحافظ أحمد علي محسن عن إعجابه بمحتويات المعرض وما شمله منتجات إبداعية وفنية عكست مواهب الفتيات المشاركات في المركز.

في ظل سطو المقلد والمستورد من المنتجات

50 حرفياً يمنياً يسابقون الزمن لتقديم أفضل منتج حرفي يمني تقليدي

صنعاء / سبأ:

يسابق 50 حرفياً يمنياً من الجنسين الزمن أملا في أن يقدم كل منهم أفضل منتج حرفي تقليدي لديه، ضمن مسابقة أعلنتها وزارة السياحة في بادرة هي الأولى من نوعها، فيما يبدو وكأن البادرة لا تسعى لمجرد إعادة الاعتبار للمنتجات الحرفية التقليدية المهدد بالانقراض، في ظل سطوة وهيمنة الجديد والمستورد والمقلد من المنتجات، بل لتأكيد أهمية المنتجات الحرفية في عملية التسويق للمنتج السياحي اليمني.

في خيمة تراثية قديمة تعرف بخيمة (الجلد) الواقعة وسط حديقة السبعين بالعاصمة صنعاء، وفي إطار المسابقات التشجيعية المعلنة ضمن فعاليات مهرجان صيف صنعاء السياحي الرابع يعمل الحرفيون بعزم وهمة متواصلة منذ انطلاق فعاليات المهرجان، بهدف تقديم أفضل منتج حرفي جدير بالاهتمام، وقادر على حصد الجائزة في مدة لا تتجاوز الشهر ،وتنتهي بانتهاء موعد التنافس في 17 أغسطس الجاري نهاية المهرجان.

تبرز من بين أهم شروط العمل المقدم للمنافسة أن يتم انجاز العمل داخل الخيمة آنفة الذكر، وضمن فعاليات المهرجان، بالإضافة إلى أن يكون العمل يمنياً تقليدياً خالصا، من حيث الطابع والخامات الأساسية للمنتج، وجودة المنتج. فيما تبلغ قيمة الجائزة الإجمالية مليون ريال موزعة على ثلاثة مستويات تتفاوت ما بين 500 ألف ريال وميدالية ذهبية للمستوى الأول، و200 الف وميدالية برونزية للمستوى الثالث.

الحرفيون المشاركون في المسابقة سجلوا لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إنطباعاتهم في سياق هذا التقرير وطبيعة المنتجات التي يعملون على انجازها املا في تقديمها، حيث أكد مسؤول مركز التراث العربي والحفاظ على الموروث الشعبي بمحافظة مأرب عيسى صالح توبة حرصه على المشاركة في المسابقة لما تمثله من تحفيز وتشجيع للمراكز والجميعات على المنافسة والإبداع، فضلاً عن الترويج والتعريف بمعروضاتهم ومنتجاتهم .

وأشار إلى أن مشاركة فريقه تتمثل في إنتاج نموذج لخيمة تراثية قديمة من الشعر الطبيعي مقاس(2 في3) ،وسجاد ولحاف، كلها من خيوط وحبال وصوف وزعل، قطن مواد خام طبيعية من شعر الأغنام والماعز وأصواف الإبل المختلفة، عمل الفريق علي حياكتها وغزلها، في صناعة هذه الخيمة، غيرها من الصناعة الحرفية التلقيدية واليدوية كاللحاف البدوي، وشيلان تراثية،وحقائب وسجاد .

وتحدث عيسى صالح عن الصعوبات التي يواجهها الكثير من الحرفيين في مثل هذه المنتجات الحرفية وخاصة التي تعتمد على الجودة الطبيعية، ناهيك عن أنها لاتلاقي رواجاً ولاتسويقاً ولا قبولاً في المهرجان نظراً لإرتفاع كلفة موادها الخام مقارنة بأسعار المنتجات الصينية المقلدة والتي تعتمد صناعتها المكنة الآلية.

من جانبها أشارت نائب رئيسة جمعية الوجدان لتأهيل وتنمية المرأة إحسان الجبوبي إلى أن طبيعة مشاركتها تمثل أطباق من القش والأعشاب اليابسة، ونموذجاً آخر من حياكة المعاوز .. لافته إلى قسوة شروط المسابقة وكيف شددت على ضرورة أن يكون العمل المنتج من التراث ويضفي نوعاً من التجديد مع ضمان المهارة والإتقان وجودة الصنع.

و»كله كوم» وفق احسان واشتراط أنتاج المنتج وسط خيمة خاصة بالمشاركات من مختلف الجهات بإشراف لجنة تحكيم ومشرفة وأن لا يتم العمل في خارج الخيمة «كوم آخر»، حيث ترى احسان انه لا بد من ترك الوقت والمكان المناسب لعمل المنتج، مشيرة إلى ضيق الفترة.

وتلفت الزائر للخيمة الخاصة بالمشاركين في هذه المسابقة تلك الفتاة التي تجلس على الآلة الخاصة بحياكة المعاوز منذ بداية إعلان المسابقة وحتى اليوم.

فرغم قساوة الظروف وطبيعة المكان الا إنها متفائلة حد قولها وتعزم على إنتاج وحياكة نماذج من المعاوز المزينة بالنقوش والخطوط المختلفة والمزركشة رغم أن المعوز الواحد يستغرق انتاجه منها ما بين(4-6) أيام وذلك لعل وعسى يحالفها الحظ وتحصد الجائزة لتساعدها على مجابهة ظروف الحياة الصعبة.

وفيما يشدد القائمون على المسابقة على أهمية أن تكون المواد الخام يمنية خالصة، بعيدا عن المقلدة والمستوردة، تؤكد الجبوبي أن خصوصية الحرف والأشغال اليدوية التي تنفذها وتشارك بها الجمعية جميعها من مواد الطبيعة ومن الحس والإبداع الفني لكل فتاة .

أما عن سبب أختيارها لمثل هذه النماذج دون غيرها فتعود إلى عدم وجود إي مشاركة لنماذج مماثلة .. ورغم أن الجميع بالمسابقة يعتمدون على قدراتهم ومواهبهم الإبداعية في الابتكار والتجديد وتقديم الأفضل من النماذج إلا أن البعض يراهنون على المهارة والتدريب.

يقول أحد المشاركين: جمعيتنا حرصت على استقدام احد المدربين لتدريب الفتيات على كيفية اتقان عمل المعاوز وإكسابهن هذه الحرف والأشغال اليدوية المقتصرة عادة على الرجال وذلك لحاجة المجتمع لهذه المشغولات وسرعة ترويجها وبيعها في السوق المحلية ومساعدة الأسرة على مستوى الدخل .

فيما اعتبرت الأمين العام لجمعية المعارف الاجتماعية الخيرية النسوية بالحصبة نبيهة الحرازي أن مميزات المشاركة في المسابقة تتمثل في التقاء هذه الكوكبة من النساء الحرفيات اللواتي أتين من مختلف الجمعيات النسوية والتعارف وتبادل الخبرات ووجهات النظر ازاء تطوير المنتجات التراثية والسياحية فضلاً عن فرصة الترفيه والمتعة والتسوق.

أما عن مشاركتها في المسابقة فهي تتمثل في «حزام العسيب اليمني مطرز على شنطة تقليدية تشكل امتزاجاً للحفاظ على التراث مع الجديد، إضافة إلى نماذج أخرى من أدوات مكتبية طقم مكتبي متكامل من الخشب والإسفنج عمل يدوي من التراث، ومصونة او طرحة والقرقوش الصنعاني».

تشارك الحرازي في المهرجان للسنة الثالثة مؤكدة أن التشديد على ضرورة استخدام المواد الخام من المواد الطبيعية مسألة مهمة ضمن الشروط وهي تحرص عليها تماما كما تتمنى الفوز.

فيما أشارت رئيسة جمعية النخيل الاجتماعية الخيرية لتدريب وتأهيل المرأة بسعوان سعاد الجبل أن مشاركتها تمثلت في عمل فني من التراث اليمني الأصيل بفكرة جديدة، وهو 2 شنط يد نسائيتان من الاشغال اليدوية مع تحديث القديم مستخدمة القطيفة والمطرزات والنقوش المعبرة عن الولاء للوطن والوحدة .

واعتبرت أن هذه المشاركة الأولى التي تقيمها وزارة السياحة وتدعو فيها المشاركات والمشاركين سواءً جميعات او أفراد من عموم المحافظات فيما كانت بالسابق للجميعات بصنعاء فقط .. واعتبرت أن جودة المنتج هو الذي سيفرض نفسه في المسابقة .

وتشارك مرام السامعي 10 سنوات من جمعية الصداقة في بني الحارث بصنعاء بنموذج حرفي يدوي يتمثل في«ربطة رأس من القماش والمطرزات للوالدات .. تقول مرام « جئت هنا للمشاركة والتعلم واكتساب الخبرة والمعرفة من الحرف اليدوية المشاركة في المهرجان».

أما مشاركة جانية الدهمشي من محافظة مأرب تتمثل في «مجموعة من المشغولات اليدوية من أزياء نسائية،وسجادات ولحاف وطاولات وشنط سياحية تراثية تعبر عن خصوصية التراث التقليدي بمحافظة مأرب، منوهة بما بذلته من جهد كبير لانجاز هذه النماذج التي يتراوح سعرها مابين 3 إلى 4 آلاف ريال .

وتنوعت مشاركة جميعة العلا لتدريب وتأهيل المرأة بامانة العاصمة حسب رئيسة الجمعية محفوظة الصباحي مابين « أحزمة العسوب والجنابي والحقائب النسائية المتنوعة والزنابيل المزخرفة» التي تبرز براعة واتقان المرأة اليمنية في تحديث وتجديد القديم وإنتاج هذه الحرف والاشغال اليدوية مع مراعاة الحفاظ على المنتج السياحي التراثي .

واعتمدت هذه الأعمال على جودة وإتقان العمل في خياطة وعمل أحزمة الجنابي التي يتراوح سعرها مابين (50 - 70) ألف ريال للحزام الواحد ذات المواصفات والجودة العالية فيما يتراوح سعر الحزام ذات الدرجة الثانية مابين (10-20) ألف ريال .

فيما يستغرق إنتاج الحزام الواحد مابين (الأسبوع والشهر) وخاصة النوعية الجيدة والعريضة وتتنوع الأحزمة مابين« الكبسي ، العنكبوت، القمرين، المتوكلي».

ورغم أن جميع المشاركات تستحق التكريم والدعم نتيجة الجهد الذي بذلنه خلال المشاركة وما واجهنه من متاعب ومصاعب إلا أن المكسب بالنسبة لهن لم يعد الفوز بقدر الفائدة التي حققنها من الاحتكاك مع الخبرات الأخرى باعتبارها من أبرز الصفات الايجابية التي دفعتهن للمشاركة بهذه المسابقة في مهرجان صيف صنعاء.

وبغض النظر عن نوعية المنتجات المقدمة خلال المسابقة وحجم الجائزة المقدمة، فأن فكرة دعم المنتجات الحرفية وتشجيعها في ظل سطوة الجديد والمقلد وغزوه للأسواق اليمنية وتهديده للمنتجات المحلية، تمثل في نظر المهتمين بادرة إيجابية بحد ذاتها، معلقين الآمال على الجهات المعنية باتجاه توسيع وتطوير هذه المسابقة باتجاه الإرتقاء بمستوى الصناعات التقليدية،والحرفية لتصبح مسابقة سنوية تشترك في تنظيمها ودعمها، العديد من الجهات وليس وزارة السياحة فحسب.

توصيات مجلس الشورى

رياض شمسان

ليست مغالاة إن قلت إن مجلس الشورى برئاسة الأخ الأستاذ / عبدالعزيز عبدالغني المشهود له بوطنية الصادقة ونزاهته وكفاءته العالية وخبرته الواسعة إضافة إلى الإخوة نائبي رئيس مجلس الشورى وأعضاء المجلس المعروفين بكفاءاتهم وخبراتهم ونزاهتهم ووطنيتهم وإخلاصهم ومنهم أعضاء أيضاً في أحزاب المعارضة ينجز مهام شتى وأعمالاً تلامس كل شجون وشؤون الوطن وكل ما يتصل بتطلعات وهموم المواطن.

هذا المجلس منذ نشأته قبل عدة سنوات يحرص دوماً على مناقشة الكثير من القضايا الوطنية التي تهم الوطن والمواطن وذلك بحضور الوزراء والمسؤولين في الجهات ذات العلاقة في الوزارات والمؤسسات الحكومية وغيرها التي يتعلق بها الموضوع الذي يتم مناقشته في أي اجتماع يخصها.. وعلى مدى يومين أو ثلاثة أيام يتم قراءة التقرير المقدم من اللجنة المختصة في مجلس الشورى والذي يتضمن معلومات تفصيلية ناتجة عن الزيارات الميدانية التي قامت بها اللجنة ولقاءاتها ومناقشاتها مع المسؤولين والمواطنين في المحافظات حول قضية مثل (التربية) أو الصحة أو غيرها من القضايا.

كما يتضمن التقرير أيضاً التوصيات والحلول المطلوبة لمعالجة الاختلالات والسلبيات القائمة حالياً والحد منها.

وبقراءة التقرير يشارك أعضاء المجلس وممثلو الجهات الحكومية المختصة في إثراء التقرير بالمناقشات والمداخلات القيمة .. والخروج من الاجتماعات بتوصيات إيجابية يتم تسجيلها وبالتالي يقوم مجلس الشورى برفعها إلى الأخ / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية للاطلاع عليها وإحالتها إلى رئيس مجلس الوزراء للعمل بها .. ومن جانبه يقوم رئيس مجلس الوزراء بإحالتها إلى الوزراء المختصين لاتخاذ اللازم بشأنها.

والحقيقة أنه لو تم تنفيذ توصيات مجلس الشورى في السنوات الماضية لكانت الحكومة قد حلت الكثير من القضايا والمشاكل التي ما زالت معلقة حتى اليوم.

ولذا فإن المرحلة الراهنة تتطلب ضرورة تفعيل دور مجلس الشورى من خلال الأخذ بتوصياته التي ستحل كل القضايا والمشاكل المعلقة .. وذلك انطلاقاً من روح المسؤولية الوطنية المشتركة .. وأملنا كبير أن نشاهد ونلمس قريباً تحقيق توصيات مجلس الشورى على أرض الواقع.